

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : هو حجابٌ بيِّن القلبِ وسوادِ البطنِ أو هو شيءٌ أبيضٌ رقيقٌ لارقٌ بيها أي بالكبدِ وقيل : هو عظيمٌ مثل طفر الإِنسانِ لاصقٌ بناحيةِ الحجابِ مما يلبس الكبدِ وهي تلبس الكبدِ والحجابِ والكبدِ ملئت زفةً بجانبِ الحجابِ .
والخلابُ : الفجولُ وفي نسخة الفحل وهو خطأ .
والخلابُ وراقُ الكرمِ العريضُ ونحوه حكاه الليث .
وقولهم : هو خلابُ نساءٍ إذا كان يخالبيهنَّ أي يخادِعهنَّ وفلانٌ حردثُ نساءٍ وزيرُ نساءٍ إذا كان يُجادِثهنَّ ويُزاورهنَّ ورجلٌ خلابُ نساءٍ يُحبيهنَّ للحدِيثِ والفجورِ ويُحبيهنَّ كذلك وهُم أخلابُ نساءٍ وخلاباءُ نساءٍ الأخريرة نادرة .
والخلابُ بالضم والخلابُ بضمَّتين : لُبُّ النخلِ أو قلابُها مُثقلة واقْتصرَ غيرُ واحدٍ على التخفيفِ والخلابُ بالوجهين : اللبُّ ولبُّ واحدتهُ خلابةٌ وقيل : هو الحبلُ منه ومن القطنِ إذا رققَ وصلابٌ وقال الليث : الخلابُ هو الحبلُ من اللبِّ الصلابُ الفتلُ الدقيقُ وفي نسخة بالراءِ أو من قنبٍ أو شيءٍ صلابٍ قال الشاعر :
" كالمسَدِ اللادِنِ أُميرٌ خلابيهُ وعن ابن الأعرابي : الخلابةُ : الحلاقةُ من اللبِّ واللبيفةُ : خلابةٌ وخلابيةٌ وقال :
" كأنَّ وريدهاهُ رشاءاً خلابٍ وفي الحديث " أتاهُ رجلٌ وهو يخطبُ فنزلَ إليه وقعدَ على كُرسيٍّ خلابٍ قوائمهُ من حديدٍ " الخلابُ : اللبُّ ومنه الحديثُ " وأمَّا موسى فجعدهُ آدمٌ على جملِ أحمَرَ مخطومٍ بخلابةٍ " وقد سُمي الحبلُ نَفْسُهُ خلابةً ومنه الحديثُ " بلبيفٍ خلابةٍ " على البدلِ وفيه " أنزهُ كانَ لهُ وِسادةٌ حشوهَا خلابُ " .
والخلابُ والخلابُ : الطَّيْنُ عامَّةً عن ابن الأعرابي قال رجلٌ من العربِ لطيِّبٍ أخيه : " خلابُ ميفاكِ حتَّى يندُجِ الرِّودُ وقُ " خلابُ أي طيِّبٍ ويقال للطيِّبِ : خلابٌ والميفي : طيقُ التَّنُّورِ والرِّودُ : الشَّواءُ أو هو صلابيُّه اللازِبُ أو أسودُهُ وقيل : هو الحمأةُ وفي حديث ابن عباسٍ وقد حاجَّهُ عمرُ في قوله تعالى : " تغرَّبُ في عيْنِ حمئةٍ " فقال عمرُ :

حَامِيَّة فَأَنْشَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِبَيْتٍ تَبَعَهُ : .

فَرَأَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بِيهَا ... فِي عَيْنِ ذِي خُلَابٍ وَثَأُطٍ
حَرْمَدِ الْخُلَابِ : الطَّيْنُ وَالْحَمَأَةُ .

وَمَاءٌ مُخْلَبٌ كَمَحْسِنِ ذُو خُلَابٍ هُوَ الطَّيْنُ . وَقَدِ اخْلَبَ .

وَالْخُلَابُ كَقُبَيْرٍ : السَّحَابُ الَّذِي يُرْعَدُ وَيُبْرِقُ وَلَا مَطَرَ فِيهِ وَقَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ : الْخُلَابُ هُوَ السَّحَابُ يُومِضُ بِرُقْمِهِ حَتَّى يُرْجَى مَطَرُهُ ثُمَّ

يُخْلَفُ وَيَنْقَشِعُ وَكَأَنَّ زَوْجَهُ مِنَ الْخِلَابَةِ وَهِيَ الْخِدَاعُ بِالْقَوْلِ اللَّطِيفِ وَمِنْ

الْمَجَازِ قَوْلُهُمُ الْبَرْقُ الْخُلَابُ وَهُوَ الَّذِي لَا غَيْثَ فِيهِ كَأَنَّ زَوْجَهُ خَادِعٌ يُومِضُ حَتَّى

تَطْمَعَ بِمَطَرِهِ ثُمَّ يُخْلَفُ وَيُقَالُ بَرْقُ الْخُلَابِ وَبَرْقُ خُلَابٍ فَيُضَافَانِ

وَفِي نَسْخَةِ بَرْقِ خُلَابٍ عَلَى الْوَصْفِيَّةِ أَيِ الْمُطْمَعِ الْمُخْلَفِ وَمِنْهُ قِيلَ

لِمَنْ يَعْدُ وَلَا يُنْجِزُ وَعَدَهُ إِنَّ مَا أَنْتَ كَبَرْقِ خُلَابٍ وَيُقَالُ : إِنَّ زَوْجَهُ

كَبَرْقِ خُلَابٍ وَبَرْقِ خُلَابٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ " اللَّهْمَّ سُقِيَا غَيْرَ

خُلَابٍ بِرُقْمِهَا " أَيِ خَالٍ عَنِ الْمَطَرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ " كَانَ أَسْرَعَ مِنْ

بَرْقِ الْخُلَابِ " وَإِنَّ مَا وَصَفَهُ بِالسُّرْعَةِ لِخِفَّتِهِ بِخُلُوعِهِ مِنْ

الْمَطَرِ وَمِنْهُ حَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ الْخُلَابِيُّ الْمُحَدِّثُ نَسْبُهُ إِلَى

بَرْقِ الْخُلَابِ وَتَصَحَّفَ عَلَى كَثِيرِينَ بِالْحَلَايِيِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ

الْوَرَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ وَرَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ ابْنُ مَكُولٍ : كَذَا قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ